

## السلفية ومناهج التغيير (3) مراحل تشرع الجهد - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. وبعد فان اصدق - 00:00:00 حديثي كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضالة وكل وليلة في النار ثم اما بعد. اه وصلنا عند المسألة الرابعة في اه الفصل الاول او من يرى حتمية المواجهة العسكرية - 00:00:26 والمسألة الرابعة تتكلم عن مراحل تشرع الجهد. بس عايز انبه تبيه هنا ان قضية الجهد آآا اصوله وفقهه وضابطه وآآا شباهات التي آآ ي تعرض لها هذه الشعيرة مهمة تفرض في قضية مستقلة. في قضية مستقلة من قضايا الدعوة من قضايا المنهج اسمها قضية الجهد. فهيدرس - 00:00:46

فيها عامة المسائل بنوع من التفصيل ونوع من التأصيل. لكن هنا بيتكلم عن المنهج الصدامي اجمالا. فهناك بعض سنحيل عليها او الا في مسائل كتير تحتاج الى تفصيل بسط وتوضيح. فهو هنا بيقول في مسألة بقى مسألة ان من المهم انك - 00:01:16 تعرف مراحل تشرع الجهد. النبي عليه الصلاة والسلام في سنته بعث وهو سنه اربعون وسنه ثلاث وخمسون. وبعد ما هاجر للمدينة بعامين شرع له الایه؟ الجهد. عمر الدعوة الاسلامية ثلاثة وعشرين سنة. بعد خمسة اشهر سنة منهم شرع ليه؟ الجهد.

طب هل الفترة اللي هي من اول ما بعض النبي عليه الصلاة - 00:01:36

لحد سنة خمسة اشهر منبعثة. هل ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم وكان يفعله المسلمين في هذا الوقت؟ كان عبث كان لهو حاشاه صلى الله عليه وسلم بل كان قياما بامر الله عز وجل والقيام بالعبودية اللائقة بهذا الحال وبهذا الوقت - 00:02:07 هو نوع من انواع الجهد لأن الله عز وجل انزل فيما انزل من القرآن المكي في سورة آآ الفرقان. فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. عامة المفسرين على ان الاهاء هنا عايدة على ايه؟ على القرآن. جزاك الله خيرا. على القرآن وجاهدهم به اي بالقرآن جهادا - 00:02:27

كبيرة. الدعوة الى الله عز وجل وتحمل الاذى والصبر على لواء المجتمع المشرك الكافر والقبض على الجمر في القيام بامر الله وبامر الدين وتربية الطائفة المؤمنة على معاني التدين ومعاني الاسلام الحقة هوى من الجهد في سبيل الله - 00:02:47 نوع من انواع الجنس بالله. وده هيجي كلام معنا فيه. فهو عايز يقول لك هنا مراحل تشرع الجهد مرت ازاى؟ في سنة اتنين من الهجرة. يعني في سنة خمسة اشهر من البعسة - 00:03:07

وده امر مهم لأن احد الضغوط النفسية اللي بيمارسها الجماعات الصدامية في اصطياد الشباب وفي مسألة العزو الفكري لهم. مسألة الارهاب الفكري. انت قاعد والدنيا بيحصل فيها وال المسلمين بيحصلوا اللهم بطن الارض خير لك من ظهرها. لا قيمة لنا على الاطلاق ازا كان نموت احسن. ودي فكرة مسيطرة على معزم الشباب اللي بيدخل في التيار اتصدم. نموت احسن - 00:03:17 تموت احسن من القعدة دي. طب مين اللي قال كده؟ مين اللي قال ان احنا نموت احسن؟ وهيجي بقى معنا تفصيلة تفصيلة نموت احسن دي. نموت لما يكون فيه مقابل - 00:03:47

للموت عندنا ايات محكمة بتقول ان اللي يهرب من الموت في محل طلب فيه منه التضحية بالنفس قد كبيرة من الكبائر. قال الله يا ايهما الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تلوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ - 00:03:57 اهو الا متحرف لقتال او متخيلا الى فتنة فقد باع بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير وقال النبي عليه الصلاة والسلام اجتنبوا

السبع الموبقات. الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا - 00:04:18

الحق والتولي يوم الزحف. يبقى انت لو فيه مقام مطلوب منك فيه وجوبا التضحية فنكلت عن البزل وهربت من الموت تبقى مرتكب كبيرة من الكبائر. عشان كده باقول لكم دي هي تفاصيلها بقى في مسألة ايه؟ متى يتعمين القتال؟ ولها لها احوال - 00:04:38  
اما ان واحد يزهبا يقول لك اهم حاجة تخلص من حياتي. لان حياتي في زل هزا المجتمع هزا الجو وفي زل هزا النظام العالمي لا قيمة لها حياتي عار لابد ان اتخلص من هزا العار. مين اللي قال كده؟ وهل كان حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة خمسة عشر عاما؟ تلتasher - 00:04:58

في مكة في قهر واستضعف وعاصمين في المدينة كانت تسمى بحياة العار وان بطن الارض خير من ظاهرها في هزا الوقت. ام لا؟ العقل يقول ايه بس يا اخوانا ننتبه للامر ده. طيب بيقول بقى مراحل تشريع الجهاد. تشريح الجهاد مر بمراحل. الجهاد نفسه بقى بعد ما خد آآ النبي صلى الله عليه وسلم خد الازن بالقتال - 00:05:18

الشرعى وعايز تعرف يعني ايه الازن بالقتال ان في سنة اتناسن من البعثة يعني قبل الهجرة سنة اتناسن من البعثة والنبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية وصرخ الشيطان صرخة كان كانت البيعة فين؟ حد فاكر؟ في منى - 00:05:38

اللي اللي راح منى ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمره هيعرف كمنا هي عبارة عن وادي منبسط وفيه سلسلة جبال كده وسلسلة جبال كده. الوادي ده اللي بيفترشه الناس الجبال دي اهي وعرا كده ما حدش بيطلع لا الباقي كانت فوق في الجبال دي. خلاص؟ في مكان فيه تخفى في جنح الليل. وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:06:05

اعتداء عمه العباس ولم يكن مسلما. لكن اتي معه يستوثق لابن اخيه. يقول لهم كده هو احنا بنمنعه الان هتاخدوه تمنعه والا فاتركوه الان اعزز لكم. كل ده هو مش مسلم. ما تشوف العقل الوافر سبحانه الله يعني. النقطة الثانية - 00:06:25

وهم فوق في سلسلة الجمال ديت صرخ الشيطان في جوف الليل صرخة بعد ما وقعت البيعة فزع منها الناس حيوقز اهل منى. فالانصار قالوا يا رسول الله لو امرتنا فملنا - 00:06:45

على اهل هزا الوادي فيبيتناهم. احنا ممكن نزعل من امنا ليه دلوقتي؟ الساعة واحدة بالليل نخلص عليها. نبيت له يعني اقتلهم ليلا على حين غر النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ الاجابة اني لم اومر بقتال. اني لم اومر بقتال. فيبقى في بداية لتشريع الجهاد. البداية دي كانت بادئة ازاي - 00:07:05

آآ قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. مراحل الجهاد اولا مرحلة الكف والاعراض والصبر على الاذى - 00:07:25

مع استمرار الدعوة الى الله عز وجل. اللي هي ذكرت في سورة النساء ودي استمرت فترة طويلة جدا خمستاشر سنة قال الله عز وجل المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم اهم. كفوا ايديكم واقعدوا العبوا لا كفوا ايديكم واقيموا الصلاة - 00:07:45  
واتوا الزكاة. واتى الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق بهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وربنا ليه ما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فسير. امريكة الكف والاعراض والصبر - 00:08:05

على الازى مع الاستمرار في الدعوة وردت بقى بالالفاظ المختلفة كفوا ايديكم قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله فاصفح الصفح الجميل قل يا ايها المشركون لا قل يا ايها الكافرون لا اعبد وتعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم - 00:08:25

ولي دين كل ده كان قبل الایه؟ ايات السيف وقبل ايات الجهاد. مش هينفع بعد ما نزلت اية الجهاد هيقول لهم لك والنبي ازاي؟ ده هي اية الجهاد ايه؟ قاتل المشركين كافة. اية - 00:08:45

طيب دي كانت المرحلة الاولى. المرحلة السانية اباحة القتال من غير فرضه. يباح القتال ولا يفرض في تخbir للنبي عليه الصلاة والسلام. وهزا كان بقوله عز وجل في سورة الحج اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على - 00:08:55

نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع صلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. فكان مسالها غزوة بدر - 00:09:15  
ولذلك لما انتقص بعض الناس آآ من عثمان واتى لابن عمر يقول له انشدك الله الم يتخلص عثمان عن غزوة بدر؟ الم يتخلص عن غزوة  
احد فر في واحد بقى يجي له شوية حاجات كده فبجحيب غزولات يقول ايه؟ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم للغير ولم  
يعزم علينا في قتال. فكان - 00:09:35

الخروج لغزوة بدر ليس ايه؟ عزيمة. تمام؟ دي كانت فيها المرحلة بتاعة اذن الذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير  
المرحلة السالسة فرض القتال على المسلمين لمن يقاتلهم فقط. يجب عليك اللي بيجي يقاتلك ترد القتال بقتال. ولذلك - 00:09:57  
قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعنوا. ان الله لا يحب المعتدين. على احده اوجه تفسير هزه الاية. بقى يفرض  
عليك القتال لمن قاتلك. المرحلة الرابعة قتال الكفار ابتداء. وذلك بقوله تعالى كتب عليكم القتال - 00:10:17

وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال تعالى وقاتلوا  
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. وقد استقر امر الجهاد على المرحلة الاخيرة التي ذكرت في سورة التوبه - 00:10:37  
وهي قتال المشركين حتى يسلموا. وقتل اهل الكتاب والمجوس حتى يسلموا او يدفعوا الجزية. مع الذل والصغار. على الخلاف  
المشهور في جواز قبول الجزية من الكفار غير اليهود والنصارى والمجوس. في اجماع على قبول الجزية من اليهود والنصارى - 00:10:57

المجوس. الجزء يعني ايه؟ يقر على كفرهم ويختضعوا لاحكام الاسلام وده تفسير الصغار حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.  
تفسير الصغار ان يعيشوا تحت احكام الاسلام يقرروا على كفرهم. يقرروا يعني يتسابوا زي ما هم. بقى هو نصراني  
مش هيتغير دينه - 00:11:17

تمارس اه عباداته دي بتدي صورة داخلة بصورة داخلية لا يتم فيها اه وتحت قهر الشريعة. يجري عليهم احكام الشريعة في كل ما  
يظهر ولو ترافقوا اليها هيحكم فيهم بالايه بالشريعة. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب المقطفين. خلاص؟ وقع  
الخلاف بقى - 00:11:41

هل الكفار من غير هؤلاء الاصناف الثلاثة. اليهود والنصارى بنص الاية والمجوس بنص حديث في البخاري. النبي صلى الله عليه وسلم  
اخذ الجزية الماجوس هجر وعليها اجماع بقى المشركين والكافار الذين يعبدون الاوثان ومن عبد ما استحسن. زي دلوقتي بقى  
اللي بيعبد بوزة والكونفوشيوس ومش - 00:12:01

كل واحد بقى له دقيق ليه؟ ديانة لوحده كده. هؤلاء والملحدين والشيوعيين وغيرهم. دول بقى المسأل بتاعهم. هيدفعوا الجزية ولا  
لأ؟ سيقع فيها خريب من اهل العلم وزهب الامام مالك الى انه يقبل منهم الجزية وده اللي رجحه او اختاره الشيخ اسامة ابن تيمية  
وابن القيم رحمة الله - 00:12:22

يبقى المرحلة الاخيرة اللي استقر عليها الامر في المشروعية في التشريع يعني مرحلة ايه؟ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم  
كافه. واعلموا ان الله مع المتقين. اللي هو ان تطلب المشركين في عقر دارهم. حديث بريدة بن حبيب رضي الله عنه في صحيح  
مسلم ازا - 00:12:42

آآ اتيت ازا اتيت للكفار فادعوهم الى احدي خصال سلاسة. تدعوهم للإسلام فانهم قبلوا فا قبل من هو ايه؟ وكف عنه. فان لم يقبلوا  
الاسلام فادعوهم الى الجزية. بقى خلاص سيبوونا حكم البلد بالاسلام ولا تمنعوا احدا من الدخول في دين الله عز وجل - 00:13:02  
واللي عايز يقرر يصلى على كفره يدفع الجزية ويختضع للحكم الاسلامي. فانهم ابوا فاستعن بالله وايه؟ وقاتلهم. فاستعن بالله طيب  
يبقى ده في تقرير لجهاد الطلب ان انت بتخرج تطلب الایه؟ العدو في عقر داره. هدفك من الطلب في الاصل - 00:13:22

ايه تخلي بين الناس عموم الناس وبين الاسلام. دي رسالة سامية جدا. انت عندك الاسلام هم اللي بيعارضنا في النقطة دي ويعارضنا  
زي اللي هم عندهم نسبية الحق. يعني ايه نسبية الحق؟ يعني يقول لك انت مسلم وهو يتكلم واللي بيتكلم ده خلي بالك بقى مسلم

صحفي او كاتب او اديب او الناس دي هو بيقول انا - 00:13:42

مسلم بس يقول انا مسلم عند نفسي واللي انا عليه ده انا شايفه صح وهو اللي مش مسلم ده عند نفسه واللي هو شايفه ايه؟ صح. صح فالمسألة نسبية امين يا رب. عشان كده دايما اقول لك ايه هو انت تقبل ان هو بيجي يغزونا عشان يدخلنا في النزارة بقى؟ طب هو بيضرب لك المسال ده ليه؟ عشان - 00:14:02

عشان المسألة عنده نسبية. لأنك بتقول هزا دين الله الذي لا يقبل من احد سواه. ومن يتغى غير الاسلام دينا فليقبل منه الا هو في الآخرة من يخاسره الى اخر الاليات بقى الایه اللي فيها الحق وانه حق سابت ليس نسبى. فبناء عليه كما قال النبي عليه الصلة والسلام انتم - 00:14:22

آآ خير انتم خير الناس للناس. تدخلونهم الجنة؟ في الثالث. يعني تقول الجنة في السلالس؟ تفضل ورا منه وتحاربه لحد ما يدخل الاسلام واحد بالك؟ بس ده مش معناها على فكرة اسلام المكره لا يصح. انما معناها ان انت بتروح لو رفضوا الاسلام - 00:14:42 بتقاتلهم وبيبقوا اسرى. لما بيعيشوا في وسط بلاد المسلمين وهم في السلالس بيسلموا. ولا يصح الاسلام اكراه. طيب نرجع تاني للنقطة دي. بقى انت بتروح تقاتل ليه؟ حتى تزيل كل الانزنة الطاغوتية الكفرية اللي بتمنع بين الناس وبين وصول الحق لهم ووصول الاسلام لهم - 00:15:01

دخولهم في الاسلام. طب عندها بلد؟ قال لك لا انا مش هامانع. ينزل المسلمين يحكموا البلد وانا اصالحهم. لست محاربا لهم وانا ادفع الجزية على ذلك تحكم البلد لها صور كتير بقى. تحكم البلد بال المسلمين او يكون الشريعة الامر الظاهر ودين الله ظاهر ولا يمنع احد اراد الاسلام - 00:15:21

بذلك وبقى ساعات بيقر بعض الناس في الملك ويكون برضو فيه غلبة للمسلمين وفيه زهور للمسلمين. بحسب الحال لها احوال كتير. بقى دي حالة طب واحد قال لك لا وانا لي السيادة وما حدش وما حدش ايه بيجي هنا يحارب يدعوا الى الاسلام في بلدي وو الى اخره. ساعتها نقول بقى ايه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - 00:15:41

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. بقى القتال ليس لهم بعد ذلك الا القتال طيب في نهاية بعد القتال هيبي ايه؟ هيبي الامام مخير. من الاسرى اللي خدم. النساء والاطفال بيصيروا رقيق بمجرد السبي. طب الرجال - 00:16:03

مقاتلين اللي سباهم المسلمين يخier فيهم الامام تخير مصلحة للمسلمين. فاما من بعده واما فداء. واما فازا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. خلاص عادي جدا يعني بقى يقتلوا او او يؤسروا او آآ يسترقوا يعني او - 00:16:23

يغدو فداء بدون اي شيء يوفد ابو مال او باسرى او يمن عليهم بدون اي مقابل. وفي وجه ان هم قد يخربوا الجزية ولا لأ دي مسألة فيها ايه؟ فيها - 00:16:43

خلاص طيب !! المراحل دي بقى مرحلة ورا مرحلة العلماء بيتكلموا في التفسير بيقولوا والمرحلة الاخيرة اية السيف نسخت ما قبلها من مراحل الجهاد. فهم البعض القول بالنسخ فهم غير صحيح فانكر المرحلية بالكلية - 00:16:53

والصحيح هو العمل بهذه المرحلية وهذا ما قرره اهل العلم. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله له كتاب رائع جدا اسمه الصارم المسلط اه على شاتم الرسول صلي من على السيف يعني. وصدناه في الكتاب ده واتى فيه بنفائس واشياء بديعة جدا في تفصيل هذه المسألة - 00:17:13

واضمنها بقى مسائل كتير فمن ضمن المسائل كتير دي مسألة من يعيش في بلد وفيها كفار وفيها حكم كفر غالب ويؤذنون الله ورسوله ويقع منهم سب النبي صلي الله عليه وسلم. بيعملوا بيأيه؟ هيتعاملوا ازاي معهم؟ فابن تيمية بيقول فمن كان من المؤمنين بارض - 00:17:33

هو فيها مستضعف او في وقت هو فيه مستضعف. فليعمل باية الصبر اللي احنا قلناها ايه؟ فاصبر صبرا جميلا ايه صورة المزن والصفح فاصفح عنهم وقل سلام. كل دي ايات مكية على فكرة - 00:17:53

صفحة عن من يؤذى الله ورسوله من الذين اوتوا الكتاب والشركين. واما اهل القوة فانما يعملون باية قتال ائمة الكفر فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ينتهون. بقتال ائمة الكفر الذين يطعنون في الدين. وبباية قتال الذين - 00:18:13  
اوتو الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. طيب يبقى ابن تيمية بيقرر هنا مسألة مهمة جدا وهي مسألة ايه؟ ان ان الاحكام اربعة ما زالوا موجودين بحسب حال فمن كان حاله يشابه حال النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الطائفة المؤمنة في مكة - 00:18:33

فليعمل باية الصبر والصفح عنمن يؤذى الله ورسوله العفو. في ويكمel بقى مع قرار الدعوة الى الله عز وجل. خلاص واقامة الصلاة وایتاء الزكاة صح كده؟ طيب. ومن كان في الارض هو له فيها شوكة فله فيها تمكين - 00:18:53  
فليعمل باية السيف. طيب هو بقى هنا بحس نقول او مسألة يعني علمية جانبية بيقول النسخ عند السلف. هو فعلا ورد عن لما تقرأ في تفسير اية سورة البراءة ديت هتجد كسير من العلماء بيقول انها ايه؟ وهزه الاية نسخت ما قبلها من الايات. من الايات. النسخ عند السلف بيشمل ايه؟ له معاني - 00:19:13

السلف عندهم نسخ كان له عدة معانٍ منها التقبييد والتخصيص البيان. برضو عشان ما حدش يقول انت بتلقو اعناق النصوص يا جماعة الكلام ده مش كلامنا. الكلام ده كلام الامام - 00:19:33  
رحمه الله في كتاب البرهان في علوم القرآن. ذكر هزا الكلام. وذكر المسال ده تحديدا الاستاذ بتاعي الجهاد ده تحت رؤية الصيف دي تحديدا. خلاص؟ وكذلك ذكره الامام السيوطي في كتاب الايه؟ الاتقان. في علم القرآن - 00:19:43  
من قبل بقى ما تطلع جامعات الجهاد قل له اطلع الكلام ده كله. فقال ايه بقى؟ بيقول آآ ان النسخ يستعمل عند السلف بمعنى التقبييد وبمعنى التخصيص فقوله آآ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع - 00:20:03  
تقييم هي نسخت ما قبلها بمعنى انها ازالت الحكم اذا كانت الزروف وافقت ايه او الاحوال وافقت حال النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في التمكين. فان زال الامر ده هيرجع الايه؟ لمرحلة مرة اخرى. وكان هييجي معنا بالتفصيل في اه قضية الجهاد ان شاء الله - 00:20:23

يقول ونسخ عند السلف يشمل التقبييد والبيان والتخصيص ولا خلاف بين العلماء في العمل بمراحل الجهاد والا فالسلف لا يكلفون المستضعفين من المسلمين الذين حالهم مشابه لحال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:43  
كان في مكة بالقتال وانما الواجب عليهم ان يجتهدوا لكي يصلوا الى حال قوة يجاهدون فيها الكفار. النقطة اللي انا بكلم حضراتكم فيها ديت هي اكتر نقطة بترد على قضية الفكر الصدامي وقضية اصطياد الشباب والتعامل معه على ان حياتك لا قيمة لها. تخلص من حياتك قدر الاستطاعة. اهم حاجة - 00:20:53

تخلص من من الحالة اللي انت فيها دي ما تعيش في المجتمع ده. لو لو فهم كوييس جدا ان هو لا يكلف الله نفسها الا وسعها وان الوجوب والوجوب له مناط يتعلق به والقدرة والاستطاعة - 00:21:13  
فانه تعتمد الصورة في ذهنه وتصح الصورة في زهنه يعرف كيف يتعامل. بيقول اه وكيف يكون الجهاد واجبا على الناس وهم غير قادرين ولا مستطاعين. فالواقع هو الذي يحدد ايه الاحكام هو الانسب في مراحل الجهاد. برضو عشان ما حدش اللي بيقول الكلام ده هم بيستموه اوصاف - 00:21:29

قيحة جدا جدا يعني المنهزمين المتخاذلين القاعدين العملاء المنبطحين كل اصناف صعبه تتقاول. طب هل تقدروا تقولوا الكلمتين دول لابن تيمية الذي قال نقرأ كلمة ابن تيمية تاني بقى فمن كان من المؤمنين بارض هو فيها مستضعف او في وقت هو فيه مستضعف فليعمل باية الصبر والصفح عنمن يؤذى الله ورسوله - 00:21:49  
الكتاب والمشتكي هتقدرروا تقولوا بقى الكلام بتاع الخانعين وبعدين الايه يقولوا له بالطريقة يقول لك ايه الذين يلعنون احزية الطواغيت جدع يالا حلقة العقون احزية الطواغيت حلقة. ايه ده! السب والبذاءة يحسنها كل احد. ولكن التأصيل العلمي والرد العلمي - 00:22:09

للأسف يعني ايه يفر كسيرون منه. طيب بيقول وقد تكلم العلماء في جواز مهادنة الكفار بمال عند ضعف المسلمين. ودي مسألة تانية بقى مهمة جدا. بيقول لك اذا كنت عايز تعرف فعلا بقى عمق القضية. تعال اقرأ التراس الاسلامي واقرأ كتب الفقه على المذاهب الاربعة. وشف كده ان فيه - 00:22:29

عندهم في كل كتب الفقه باب بيتكلم عن احكام مهادنة المسلمين لمين؟ للكفار. طب هي لو المسألة كلها وش واحد بحكاية اية السيف بس كان هيبيقى عند المسلمين حاجة اسمها مهادنة؟ ولا معادلة. واضح يا اخوانا الوضع ده ولا مش واضح؟ الكلام ده بقى رح شف مسلا من كتب الحنفية ارجع مسلا لبدائع الصناعة - 00:22:49

للكسان او الكتاب المتخصص في الجهاد كتاب السير الكبير لمين؟ لمحمد بن حسن الشيباني. في عند الشافعية مسلا شف بقى ايه كتاب الامام النووي روضة الطالبين او شف بقى مسلا كتاب ذي كتاب بغض المحتاج او غيره. عند الحنابلة رح لكتاب الایه؟ رح لكتاب المغني. في المالكية شف بقى كتاب - 00:23:11

قراءة ولا كتاب ايه؟ آ اي شرح من شروح مختصر خليل وشوف الكلام اللي هيقوله عليه. انت الان هتجد كلهم مقررين ان في حاجة اسمها هدنة هيختلفوا بينهم وبين بعض - 00:23:31

ايه في شروط وفي احكام فيها هو اختار هنا نص الامام ابن قدامة رحمه الله فيبيقول لا تجوز المهادنة مطلقا من غير تقدير لانه يفضي الى ترك الجهاد بالكلية. ثم قال وتجوز مهادنتهم على غير مال - 00:23:41  
لان النبي صلى الله عليه وسلم هادنهم يوم الحديبية على غير مال ويجوز ذلك على مال يأخذه منهم. يجوز انك تهادن الكفار عمالين تاخد منهم. فانها ان جازت على غير مال فعلى مال اولى. واما - 00:24:00

ان صالحهم على مال نبذله لهم. العكس بقى ان احنا نعمل معهم هدنة في مقابل احنا ندفع لهم فلوس. فقد اطلق احمد ابن حنبل القول بالمنع منه وهو مذهب الشافعي. لان فيه صغارا للMuslimين. ابن قدامة بيقول ايه بقى؟ وهذا محمول على - 00:24:13  
غير حالة الضرورة. فاما ان دعت اليه ضرورة اللي هي ايه؟ وهو ان يخاف على المسلمين الهاك او الاسرى فيجوز لانه يجوز للأسير فداء نفسه بالمال. فكذا هذا. ولان بذل المال ان كان فيه صغر - 00:24:34

صح بذل المال ليهم في اهانة ومذلة فانه يجوز تحمله لدفع صغار اعظم منه. ايه اللي اعظم؟ صغارا من انك تدفع مال للكافر عشان يسكت؟ القتل والاسر وسب الذريه الذين يفضي سببهم الى كفرهم. كلام محكم جدا. كلام بيقول لا تجوز مهادنة المهادنة - 00:24:55  
مطلقا من غير تقدير مدة. انت عارف يعني ايه؟ يعني تقول نحن نعقد صلحا بيننا وبين النصارى وبينه وبين اليهود صلحا مطلقا يعني لم نقدر مدة بس خلي بالك في فرق بين مطلقا وبين صلح صلحا مؤبدا. ايه الفرق بين المطلق والمؤبد؟ مطلق يعني الصلح - 00:25:21

ما حطناوش مدة بس ممكن بعد فترة فانbiz اليهم على سواء. ممكن بعد الموت ده نقول لهم احنا لسة لمدة عشر سنين وهكذا. اما صلح يعني ما عادش بيننا وبينكم القتال خالص. عشان ده عشان كده كانوا بيقولوا احد احد يعني هي طبعا معاهدة كامب ديفيد كان فيها بلاوي كتير يعني. بس احد بلاوي كامب ديفيد ومعاهدة السلام - 00:25:41

هو بيقول ايه السلام الابدي مع اسرائيل. وان حرب ثلاثة وسبعين اخر الحروب بينا وبين اليهود. دي مشكلة عقدية لأن في حروب تانية مع اليهود قال صلى الله عليه وسلم حزب البخاري لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود فيختبئ اليهود خلف الحجر والشجر فيقول الحجر - 00:26:01

يا مسلم يا عبدالله هزا يهودي خلفي يقتلك. الا الغرقي فانه يستجاب اليهود. فدي مسألة عقدية. المسألة الثانية انه بيخالف كده الاجماع. ما فيش حاجة اسمها ايه؟ سلام ابدي. في كده انت - 00:26:21

بتوقف جهاد الطلب بالكلية فضلا عن جهاز الدفع بقى لاييه؟ للبلد المحتلة دي. فهي فيها عوار كتيرة بس انا بقول لك احد المشاكل. اما الجهاد اما الصلح المطلق زي اللي عمله النبي عليه الصلاة والسلام اما دخل المدينة. اول ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان في حاجة اسمها وسيقة المدينة. وسيقة المدينة ديت كان فيها ان اليهود لهم اشبه - 00:26:31

اشبه اشبه بما يسمى بالحكم الرازي كده. لهم حصون ولهم اراضي ولهم آآ امور خاصة بهم ولكنهم خاضعين في الجملة لحكم الایه المسلمين في المدينة. وما كتش في منهم بعض قتال - [00:26:51](#)

ولما فيه مدة عشان كده لما نقضبني قينقاع العهد محاولة بكشف سوءة المسلمين وقتل المسلمين الایه؟ لقتل اليهودي اجل بين قينقاء وبعدين بنو النضيء نقضوا العهد اللي هو اللي كان مطلق ده بانهم حاولوا قتل النبي عليه الصلاة والسلام اجل بنو النضيء. وبعدين بنو قريظة لما نقضوا العهد بانهم - [00:27:05](#)

ساعدوا او عاونوا الاحزاب في غزوة الاحزاب آآ كانت غزوة بنو قريظة وهكذا. وزنيره كذلك ما وقع في غزوة خيبر. من ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على الارض بعد على خير وبعد فتحها - [00:27:27](#)

بعهد قال نقركم ما شاء الله او ما شئنا. ما حطش مدة بقى. ما حطش مدة. فهل يجوز للعهد مطلقا؟ دي مسألة فعلا وجه احوال طيب للفقهاء؟ اه يجوز لاحد مطلقا بقول المالك رحمة الله اه يجوز العهد مطلقا لكن لا يجوز العهد الایه؟ او الهدنة المؤبدة - [00:27:43](#)

لكن كل ده هيطلع بنا لنقطة مهمة جدا من اللي ذكرها ابن قدامة ان يجوز مهادنة الكفار على غير مال خالص بدليل صلح الحديبية وده حدیس في الصحيح ويجوز مهادنتهم على ان ينزلهم علينا المال. كل ده النظر فيه بكل ايه؟ المسار طاعة. لمصلحة - [00:28:03](#)

المسلمين مش لهوى الحاكم ومش لمصالحة الشخصية مش اللي هم هيدعموه يقعد على الكرسي ولا لأ؟ انما النزول لمصالحة المسلمين. احنا كدولة اان احتمل انها تدخل في حرب ولا لأ؟ تحتمل بقى انا ييجوا يتحايلوا علي يدوني فلوس الدنيا كلها مش هقبلها. بقى لان المصلحة في الایه - [00:28:23](#)

في الحرب في الجهاد. طب الدولة لا تحتمل. بقى انا الان يلزمني لزوما حتى لو انا من الشخصيات اللي عندها ما فيش قادة كده بيبقى عنده جنون عزمه وبحب ان انا يتعمل لي تماضيل وبحب يتعمل لي اغاني ويتقال علي ان انا ايه هرميهم في البحر والكلام اللي كان بيعمله عبدالناصر ده - [00:28:43](#)

مصلحة الناس في ايه؟ على فكرة انتم عارفين حرب سبعة وستين جت ازاي؟ ما هي جت بالطريقة دي؟ هو جه على مضيق تيران واغلقه. العسكريين فيه كتاب اسمه الالهة كتبه الدكتور عبدالعزيز رمضان وطبعا الدكتور عبدالعزيز رمضان يعني مؤرخ آآ اقرب للعلمانية منه للإسلام بلا شك فعشان بس ما حدش يحسبه على الاسلامية - [00:29:03](#)

مین يعني؟ هو بيتكلم عن تحطيم الالهة كله بيتكلم عن قطاع اه طولي كده او قطاع عرض في سنة سبعة وستين وارهاصات النكسة اللي حصلت هو بيقول للالهة اللي بيحطمهم في الكتاب ده عبدالناصر وعبدالحكيم عمرو. عايز يجي يوضح للناس ايه اللي حصل في السنة دي. يقوم قعد بيتكلم بقى بيقول ان هو لما جه قال - [00:29:23](#)

عنترية جوفاء كده نغلق مضيق تيران في وجه الملاحة الایه؟ الاسرائيلية. فال العسكريين اللي عنده في الجيش قالوا له اللي انت بتعمله ده يعني اعلن حرب في عرف الدول وفي عرف العسكرية ده اسمه اعلن حرب. ولو بقى اعلن حرب. طب لو هيقى هتعمل اعلن حرب خلينا ناخد اهبة استعداد قال لأ عشان - [00:29:43](#)

خاطر لما حصل في ستة وخمسين ان احنا انضربنا الضربة الاولى كان في توافق سياسي اي بيه على ايه؟ طرد العدون السلاسي فاحنا هنطلق الضربة الاولى. قعدوا بقى تنازلات كده لحد ما وصلنا للایه - [00:30:03](#)

العساكر كانوا بينطروا في القناة بالليس الداخلي. هزيمة من كرمة لم يكن لها مسيل. هزيمة سبعة وستين. فكرة بقى انت كقائد او انت قضيتك انت تعمل بقى تعمل آآ شو اعلامي وعايز انت تطلع بقى اليك زهور ولا بتدور على مصالح المسلمين مصالح الدولة اللي انت فيها هو ده بقى - [00:30:13](#)

اللي احنا بنتكلم عليه. فمسألة بقى انه يهادنهم بغير مال زي صلح الحديبية. يهادنهم على مال يأخذ منهم. بقى ده من باب اولى بغير مال بقى يجوز بمال يأخذوا ايه منهم؟ المسألة الایه؟ الثالثة بقى الصعبه جدا. يهادنهم على مال ننزله لهم يعني ايه؟ ده هيدخل في حرب - [00:30:33](#)

وقف الحرب في مقابل ان احنا هندفع لكم فلوس. قال الامام احمد اطلق المنع قال ممنوع هزا الامر تماما وهو مذهب ممنوع الكلام

ده. ابن قدامة بيقول ايه؟ كلام جميل جدا. هو بيعرض الاقوى. بيقول ايه؟ وقطعا هزا محمول منهم على غير حالة الضرورة. وبدأ يذكر 00:30:53 حالة الضرورة بطريقة فقهية -

هي متينة جدا. اما ان دعت الضرورة واما عرفها. وهي ان يخاف على المسلمين. الهلاك او الاسر فيجوز لانه يجوز للناسير فداء نفسه بالمال. مش يجوز للواحد الاسير انه يفتدى بمال. يبقى خلاص يبقى يجوز من باب اولى ادفع ابتداء - 00:31:14 انه يأسر الدولة اللي فيها. طيب فكرنا هزا ولان بذل المال ان كان فيه صغار ما ينافقش ازا كان فيه صغار ولا ودي طريقة عقيدة جدا في النقاش الواحد يقدر يحاول يقنعك ان المجتمع فيه فساد. ان الجيش بي عمل ما تقنعنيش باللي انا مقتنع به - 00:31:34

ناقشني في المرحلة اللي بعد كده. بعد ما اقتنعنا ان احنا الاتنين بالكلام ده ما هو رد الفعل القائل الواجب شرعا امام هزه الاشياء؟ اللي احنا مقتنعين بها كلنا. هو بقى ما ينافقش في الكلام يفضل ناقشك في الحلة وكانك انت ايه - 00:31:54

اه فابن قدام بيقول لك لا انا مش مش بناقشك ان اعطاء المال فيه صغار. بذل المال فيه صغار. فانه يجوز تحمله لدفع صغار اعظم منه دي بقى المصلحة المفسدة اللي بيتكلم عليها بقى. آآ وبيجيب لك كلام عقلي واضح جدا. وهو القتل والاسر - 00:32:08 وسببي الذرية. الذرية هم اطفال. واسر النساء. طب اسر النساء هيبي فيه هيبي في تعدي على الاعراض وسببي الذرية الاطفال هيحملوا على زي الشغل اللي بيحصل في الصين في تركستان ونشوف اللي بيحصل فين اللي كان بيحصل في البوست وفي غيرها وما بيحملوا - 00:32:24

الاطفال بيأخذوه بينصروهم او يأخذوه بتوع الصين دول يأخذوهم بدخولهم فين الدين الوسني بتاعهم ده شوف ده الكلام بقى ساب الذرية الذي يفضي الى بهم ايه الكفر؟ فما بتقدعش تناقشني ان دفع المال صغار. ناقشني ان في صغار اعظم منه ولا لا؟ طيب وهذا الكلام من الائمة الاعلام رد بلغ - 00:32:44

على النهور والاندفاع المفضي الى الشر والفساد وقد بين اهل العلم ان العجز لمسألة تانية بقى خلينا ندخل بقى في مسألة تانية برضه مهمة جدا وهي مسألة اللي بيكسر لاصحاب التيارات الصدامية ديت ان هو ايه آآ يشغب بها وكذلك يصطاد بها كسير من الشباب. مسألة ايه؟ يقول له القرآن عز - 00:33:04

انت مش من الناس اللي اعذرهم القرآن. القرآن اعذر الناس اللي هو ايه؟ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج والآية الاخرى بتاعة ولا على الذين ازا اتوك لتحميهم قلت لاجد ما احملكم عليه تولوا انما تفيسوا من الدمع حزنا الالا يجدوا ما ينفقون. بقى عادم اهبة القتال اللي ما عهوش - 00:33:27

اه حاجة يقاتل عليها او الاعمى او الاعرج او المريض عموما. انت ما انتش واحد من دول انت شاب ما شاء الله طول بعرض اهو. ايه اللي يمنعك انك تبقى كده؟ انك تخرج معنا - 00:33:47

طيب البلد اللي فيها ديت وتروح بقى سوا في جبل الحال لنفسنا او تشو夫 تروح رح ليبها في ديرنا ولا في اي حلة او هاجر في آآ سوريا شف لك اي حلة رح آآ موت نفسك فيها - 00:33:57

وخلال ايه اللي مقدرك هنا؟ هو هنا بقى بيتكلم معنا في مسألة تانية. بيقول وقد بين اهل العلم ان العجز كما يشمل العجز الحسي كالاعذار المنصوص عليها في القرآن المرض والعمى والعرج والضعف وعدم النفقة فانه يشمل كذلك مسألة الضرر والهلاك الذي يغلب على الظن حصوله - 00:34:07

في المسلمين ونقص قوتهم عن نصف قوتهم. مش الآية بتقول لك الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفه فليكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. ويكون منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين. قال الامام النووي رحمة الله. الكلام بتاعنا وده كلام مهم جدا وتأصيل - 00:34:27

مهم جدا اذا زاد عدد الكفار على مثلي المسلمين جاز الانهزام. بقى فيه مائة من المسلمين ومائتين وعشرين او مائين وخمسين من الكفار بقى جاز كلمة جازا ديت حط حواليها دائرة اجازة مش وجب جاز الانهزام - 00:34:47

الانهزام يعني الانسحاب تراجع يعني. ترك الايه؟ القتال. اه العلماء بيقولوا ان الانهزاء ان الاحكام بتاعة الاعداد ديت تراعى عند تقارب الاوصاف. ايوه تقارب الاوصاف يعني ايه؟ بيضربونا بقى بزمنهم زي الكاساني في البداعي الصناعي يقول لك فما ينبغي ان يفر مائة من فرسان المسلمين من متنين وخمسين مسلا - 00:35:07

من ضعفاء المشركين. دول ميت فارس ودول ايه؟ متنين وخمسين واحد ايه مهزوز ما عندوش حاجة فما ينفعش انما يراعي الاعداد امته عند تقارب الايه؟ الاوصاف. في المقابل بقى لو في عندنا مشركين عددهم مية مش ميتين ولا حاجة - 00:35:35  
ومعاهם دبابات وفي مسلا مسلمين عددهم الف وعزل او معهم تسليح خفيف. يجوز ساعتها ولا ما يجوزش؟ اه. ما فيش تقارب اوصاف اصلا. بلاش معهم تيارات. ودولت بقى عشر تلاف ها مش الف واحدة. يا رب من غير - 00:35:55

طب هتعمل ايه؟ ما هو لازم تقارب الاوصاف. لازم تقارب الاوصاف. فالامام النووي بيقول وازا زاد عدد الكفار على مسلمي المسلمين جاز الانهزام سم قال وازا جاز الفرار نزرو ان غالب على زنهم انهم ان سبتو ظفروا استحب الثبات. ان غالب على ظنهم على الطائفية المؤمنة المقاتلين انهم ان سبتو ظفروا - 00:36:15

اذ تحب الثبات استحب مش وجب. يبقى حتى مع تقارب الاوصاف وهم اكتر مننا واحنا اقل. بس احنا غالب على زننا لو احنا سبتنا في القتال هنفوز يستحب لينا القباط وده بقى كتير جدا من غزوات المسلمين كات كده. تمام؟ طيب وان غالب - 00:36:40  
على ظنهم الهاك. ان غالب على زننا ان احنا كلنا هنموت. يبقى او معزم الناس هتهلك. ففي وجوب الفرار ايه؟ وجهان. ساعتها هل يجب علينا نرجع؟ ولا يستحب فقط ان احنا نرجع؟ الامام الجوهري قام قايل بقى ازا كان غالب - 00:37:00

الظن الهاك فيها مسألتين. لو كان الهاك ده بدون اي نكأية في العدو. بدون ما تحدث فيه اي تأسير ولا شيء آآ تضعفه حرم الثبات اجماعا. ما ينفعش ايه؟ تسبت. لازم ترجع. اللي هي صورتها واحد هيقتل نفسه - 00:37:20

ولا يترتب عليه اي ضرر اي نكأية اي تأسير في العدو. والصورة الثانية الوجه الثاني ان كان في السبات المحضر مع وجود نكأية فوقهان. عند الشافعية كل ده. اصحابها انه لا يجب الرجوع يستحب لك فقط انك ترجع. مسالها زي اللي هي عمل عملية دهس لمجموعة جنود اسرائيليين. هو لو غالب على - 00:37:41

اظن ان هو هيفرم له اتنين ثلاثة خلاص وهو ممكن يقتلواه. ده هو قطعا ما يقتلواه خلاص يبقى ده هلاك محضر ولا مش هلاك محضر؟ فيه نكأية ولا مفيس نكأية؟ فيه نكأية يبقى ساعتها قوله فيه وجهين يجوز لك انك تعمل العمل ده ويجوز لك انك ايه - 00:38:10  
ترجع ويستحب لك الرجوع. طب لو كان واحد هي عمل هلاك محضر زي واحد يعمل اعتصام في مكان. محظوظ له دائرة كده ما تتعدهاش او بيقولوا له اخرج من المكان ده وايه اللي هنضرره بالطيران وهو مش راضي يخرج منه. الثبات هنا ليس فيه اي نكأية تحدس. ليس فيه اي نكأية في العدو - 00:38:28

وفي الهاك الايه؟ المحضر. الامام الجوهري بيقول يحرم الايه اه السبات وجب الفرار قطعا. والامام النووي بيذكر هزا الامر ايه؟ اجماعا. وابن القيم رحمه الله في كتاب عدة وهو بيعدد انواع الصبر قال وهناك الصبر الواجب والصبر المستحب والصبر المحرم. فايه المسال اللي الواحد بيصبر صبر محرم؟ قال ان - 00:38:48

اصبر الانسان على الهلكة اما من عدو او نار او غير ذلك وليتخلص بالفرار اللي كان يقدر عليها. حرم عليك الصبر ده مش كلها جدعة وكلها فتونة وكلها رجولة. المسألة لها احكام شرعية. المسألة لها احكام شرعية. وده شكل الجهاز هيبيقى تحت راية اتنين ده دي مسألة - 00:39:14

دي مسألة تانية برضه خلي بالك دي مسألة تانية غير مسألة الايه العجز طيب يبقى هيرجع هنا للكلام بقى بان لو انا عندي مجموعة من الشباب بيمارس الدعوة الى الله - 00:39:34

عز وجل. وقال لك لأننا فجأة ها قوم اعمل شوية اعمال من الاعمال التخريبية الصدامية دين. يفضي الامر الى اما قتلهم في الميدان. في الميدان اللي فيه العمليات واما اعدامهم لو اتورطوا في القتل واما سجنهم سجن طويل في حياة او في آآ آآ 00:39:44  
ظروف معيشية يعني يجعل هزا الشخص لا ينفع نفسه ولا امته ولا اي شيء بعد كده. وفترات طويلة. اقول له ان ده انت برضو ما

انتاش معزور في عدم سقوط الجهاد عنك؟ ده ده كله بالنذر الى ايه الى ان انت قدامك، فعلا ميدان يستحق الايه؟ الجهاد. ده دي المسألة الثانية بقى - 00:40:04

هتيجي بعد كده. ومن هزا يتضح ان الجهاد بمفهومه الصحيح في واقعنا اليوم. لن يقوم على اكتاف افراد قلائل بلا قوة. بل ان جهاد المائة فنتين ضروا اكثر من نفع. الكلام ده مش باطلache. في بعض البلاد اللي ابتليت بالاحتلال لا يتيسر للمسلمين فيها الدفع الا عن طريق - 00:40:24

العصابات. اهو ده شف اللي حصل في المغرب ايام الاحتلال الفرنسي الخطابي رحمة الله. وما كان حصل في ليبيا ايام عمر المختار رحمة الله فده طبعا هو ايه؟ الجهاد هنا وان كان العدد اللي بيقوم به كان عدد قليل مئات او عدة ظروف بسيطة لكن كان - 00:40:44 مجتمع كله حاضنة شعبية لهم وقادعة لهم. بيدفعوا. لكن والله اعلم اللي الشيخ اللي عايز يقوله ان جهاد المئة والمائتين اللي هو لا له قاعدة ولا له ارض لها ولا لي اي حاجة لوحده كده. لكن برضه هنقول المسألة هتقيد هنا بحسب الواقع. الجهاد اللي هو كان وقع في الشيشان وفي داغستان وفي غيرها - 00:41:04

كان عدد قليل ما كانش عدد كثير. ايام خطاب رحمة الله وغيره وكان فعلا احداثه نكابية في العدو. في العدو السوفيتي فعلا. يعني في مرة آآ شامي البسياف ده رحمة الله رحمة واسعة. احد قادة الجهاد في اسر آآ اسر بالمجموعة الصغيرة اللي معه اسره حداشر الف آآ عسكري روسي - 00:41:24

وصمم ان اللي بيجي يسلمو امهاتهم. ارجعوا بس بقى اقرروا القصة دي. رحمة الله رحمة واسعة. فبردو هنقول المسألة ديت ليست على اطلاقها. مسألة بقى ان الجهاد لا يقوم على اكتاف افراد قلائل بلا قوة جهاد المئة والمائتين درب اكثر من نفعه. لا بنقول المسألة ديت بحسب الواقع. احنا قلنا عندنا واقع في في غزة الواقع في - 00:41:44

افغانستان داغستان وفي الشيشان. او في قبل ذلك بعض الدول اللي ايه وقعت تحت الاحتلال. فكان يحدس ده فيه اللي يصلحهم هناك حرب العصابات يقوموا حرب عصابات. طيب المسألة بقى اللي بعد كده هل اصلا البلاد اللي احنا عايشين فيها هي دي البلاد اللي هي تعتبر - 00:42:06

هات لي الجهاد ولا ؟ وهل الصورة الوحيدة للجهاد هي صورة الخروج على الحاكم ولا ؟ ابدأ دي المسألة الجاية بيقول هل الجهاد هو الخروج على الحكم فقط - 00:42:26

قال الجهاد اذا اطلق الجهاد في لسان الشرع يراد به قتال الكفار لاعلاء كلمة الله تعالى. بيقى الجهاد اذا اطلق هيكون ليه؟ لقتال الكفار لاعلاء كلمة الله تعالى - 00:42:40

لتكون الكلمة طويلة عليا فهو في سبيل الله. والجهاد زي ما عرفه ابن حجر في فتح الباري وزي ما عرفه الفقهاء بقى في الكتب بيتكلم عن ايه تالي الكفار لاعلاء كلمة الله. ولا ينصرف الى غير قتال الكفار الا بقرينة تدل على المراد. بيقى امتنى - 00:42:54

تم الدعوة جهاد بيقى الجهاد بالكلمة. جهاد بالقرينة بسياق. جهاد النفس لكن عند الاطلاق نقول كلمة جهاد الآيات والاحاديث فيها كلمة الجهاد هيبيقى ايه؟ جهاد الكفار لاعلاء كلمة الله. اللي هو قتال الكفار اسف لاعلاء جالبات الله. وابن القيم رحمة الله - 00:43:14

قال الجهاد اربع مراتب. جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقين. ابن القيم ذكر الكلام ده في آآ زاد عاد في هدي خير العباد هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد. اللي هو كتاب المغازي. هدي النبي صلى الله عليه وسلم في جهاده واغتالوا غزوته كان ايه؟ هو بيقول - 00:43:34

ابن القيم بيقول لك عندي اربع معارك طاحنة رئيسية. بيكلمك انت كمسلم مكلف. بيقول لك في معركة اولى لها جولات اربعة او لها مقاتمات ومعركة الانسان مع نفسه ان يقاتل نفسه ويواجه نفسه ويدافع نفسه لتعلم الهدى - 00:43:54

اللي هو الوحي اللي هو الكتاب والسنة. ويخلص بقى من الاراء والبدع والفلسفة والانحرافات وال حاجات دي كلها. دي معركة. معركة الثانية او المرحلة الثانية في المعركة ديت جهاد الانسان نفسه على العمل بهذا العلم اللي اتعلمته. عمال واحد يستكسر من حجج الله عليه يقرأ ويتعجب - 00:44:14

علم ويقرأ ويتعلم وهو لا ينفث. قال لك لازم يجاهد نفسه جهاد شديد جدا. حتى يعمل بما تعلق. المرحلة الثالثة او الميدان الثالث في المعركة الاولى ديت مرحلة الایه؟ الدعوة الى هزا الحق. انت تدينين واستقمنت وعملت بما علمت تدعوا المجتمع اللي حوالين منك لکده - 00:44:35

ایه ده؟ المرحلة الرابعة الصبر الجهاد بقى انك تصبر. الصبر مر كاسمه. مر. صبرك على الایذاء بالسب والاستهزاء والاضطهاد والتنكيل والایذاء البدني والسجن وغير ذلك بل بتصل ساعات للقتل الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. دي معركة ودي اللي بنسميتها ام المعارك - 00:44:55

لان اللي هبيهزم في معركته مع نفسه. يعني لا يرجى له فلاج فيما بعده. ام المعارك دي. المعركة الثانية معركة الانسان مع الشيطان يجاهد الشيطان في ميدان الشهوات وميدان الشبهات الشهوات الاشياء المحببة للنفس بحكم جبلتها البشرية - 00:45:25 زهن للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقتطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المال دي حاجة النفس بتشتهيها وال حاجات اللي نفسى بتشتهيها ديت في منها امور مباحة - 00:45:45

وفي منها امور محرمة الانسان بقى يجاهد شيطانه لان الشيطان بيستعمل الشهوات ديت ليهفتك بها. حجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات. الشهوات ديت سلاح الشيطان حتى يرسلك الى النار. والسلف كان عندهم عمق في الفهم قال لك المعاشي ب يريد الكفر. لان كل ما الانسان يكتتر من المعاشي والشهوات المحرمة - 00:46:00

الملك اللي في قلبه بيبعد والشيطان بيتمكن من القلب ويستولي عليه. وبعدين يعمره بقى بالوساوس والافكار الضالة وغير ذلك. يبقى ده المقام الاولاني جهاد الشيطان في دفع الشهوات وجهاد الشيطان في دفع الشبهات. شبهات جمع شبهة وهو الضلاله التي فيها شبه بالحول - 00:46:24

يبقى دي ضلاله وعماية وخطأ لكته في شيء يشبه الحق فيلتبس على من ليس عنده علم ولا بصيرة. اللي هي المناهج الضالة والمنحرفة والبدع الزائفة وغير يبقى انت تجاهد الشيطان فيها. يبقى جاهد الشيطان في دفع الشهوات والشبهات. معركة الثالثة ودي معركة هامة جدا معركة الایه؟ الدعوة الى الله عز وجل. الانسان - 00:46:45

تخلص من الكسل والوهن وضعف الهمة ولين العزيمة والانشغال بدنياه والانشغال بنفسه وانانيته. وينطلق للقيام بامر الله عز وجل ودعوة الناس للدين. دي معركة لازم الانسان يقوم بها مع نفسه - 00:47:09

المعركة الرابعة بقى معركة معركة الایه؟ اه ده احنا كده دخلنا في اللي قبلها. معركة اللي بعد كده معلش الایه؟ الكفار. جهاد الكفار تلات حاجات اطلق باللسان وباليد وبالمال. وساعات بيضيف لهم الایه؟ القلب. مرحلة رابعة. باب القلب - 00:47:26 واللسان واليد والمال. بالقلب بغضهم فلا تحب كافرا. يبقى فيه يقع جهاد بالقلب اه زي ما يقع انكار المنكر بالقلب. ويقع الجهاد باللسان اللي هو ايه؟ الدعاء عليهم ونشر مسالبهم وتحريض المؤمنين على القتال. كل ده اسمه جهاد بالایه؟ باللسان. وجهاد بالمال اللي هو انك كما في الحديث آآ - 00:47:46

السهم يدخل به سلامة الجنة. السهم الواحد يدخل به ثلاثة الجنة. اللي آآ اه صانعه محتسبا. اه ومعطيه وحامله او ضاربه. يبقى تلاتة ايه او رميءه يبقى تلاتة ايه بيدخلوا السهم الواحد ممكناً يدخلوا ثلاثة الجنة. فاللي هيشتري الاسهم دي - 00:48:11

اديه للمجاهدين يجاهدوا بها فهو بيجاهد بماليه. وكذلك الجهاد بالایه؟ بالنفس. او باليد يعني. طيب جهاد المنافقين بقى المنافقين واهل البدع او اهل والمنكرات بيجاهدهم بتلت حاجات هو طبعاً المفروض هو في هنا حاجة ناقصة هو المفروض يخلி - 00:48:31 المناافقين مع الكفار دي مرحلة واحدة. وجهاد اهل البدع والمنكرات حاجة تالتة. حاجة رابعة اللي هي ايه بقى؟ جهاد اللي هو انكار المنكر التلاتة. باليد وباللسان وبالقلب. المهم كل ديت ايه؟ مراتب للجهاد. فمسألة ان انت ما قدامكش غير تفجر نفسك او تقتل - 00:48:50

نفسك او تروح تفتال مسؤول وزير او رئيس او رئيس مجلس شعب او غيره هو ده الجهاد بس لا مش ده طبعاً. ففي مراتب كتير جداً

فيه تلتasher مرتبة للجهاد - 00:49:10

اربعة مع نفسك اثنين مع الشيطان اربعة مع الكفار والمنافقين ثلاثة مع اصحاب المعاشي والمنكرات والبدع. يبقى تلتasher مرحلة من مراحل ايه الجهوي تلتasher مرتبة من مراتب الجهاد. قال رحمه الله في موضع اخر ولما كان جهاد اعداء الله في الخارج فرعا على جهاد العبد نفسه في ذات الله - 00:49:20

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. والهاجر من هاجر ما نهى الله عنه. حديث صحيح الشيخ الالباني كان جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج واصلا له. فانهما لم يجاهد نفسه اولا لتفعل ما امرت به. وتترك ما نهيت عنه ويحاربها في الله - 00:49:40

لم يمكنه جهاد عدوه في الخارج فكيف يمكن جهاد عدوه والانتصار منه وعدوه الذي بين جنبيه قاهر له متسلط عليه لم يجاهده ولم يحاربه في الله. طبعا ده مش كلام حد من المنبطحين ولا حد من المخذلين. ده كلام ابن القيم في زاد المعاد. ده كلام ابن القيم في زاد المعاد. يقول - 00:50:00

ابن باز رحمه الله الجهاد جهادان. جهاد طلب اي طلب الكفار في عقر دارهم وجهاد دفع وجهاد دفاع. والمقصود منهما جميما هو تبليغ دين الله ودعوة الناس اليه. واخراجهم من الظلمات الى النور. واعلاء دين الله عز وجل - 00:50:20  
ولا في ارضه وان يكون الدين لله وحده. ومن هنا تكون الدعوة الى الله عز وجل جهادا شرعيا. قال تعالى فلا تطع الكافرين جاهدهم به جهادا كبيرا. والالية مكية اذا الكلام ده لكن لا يفهم احد ان احنا بنقول للمسلمين الذين تعين عليهم الدفع كحال اهل فلسطين وغيره اتركوا جهاد العدو - 00:50:36

المحتل وانشغلوا بالدعوة لكن نقول الدعوة التي تحفز الشباب المسلم الانحراف والزيغ هي قاعدة الجهاد بالسلاح اللي هتطلع لك فعلا مجاهدين يمكنوا يجاهدوا. فلا يتخييل احد ان ده ا تخزين للناس عن الجهاد بزعم الانشغال بالدعوة. لكن هو ما زالت المسألة هنا - 00:51:01

هل الخروج على الحكام فقط هو هو الجهاد؟ عشان كده بيقول لك الجهاد قتل العدو الاقرب بيقول اولا علينا ان ننظر اذا اتي حاكم ما يستوجب العزل. ايه اللي بيخللي الحاكم يعزل؟ انه يرتد. او ان هو يتربك - 00:51:21

دعوه الى الصلاة افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا تترك الصلاة ويتربك اليه؟ ما اقاموا الصلاة فيكم. يدعو ترك قيام اقامة الصلاة. تالت حاجة ان هو ايه؟ آما هو بقى قلنا يرتد او يدعو الى ترك اقامة الصلاة او آما بيبدل - 00:51:41

احكام الله عز وجل. بيبدل احكام الله عز وجل. بيقى ده يوجب عزله. طيب. واحد اتنى بال حاجات ديت هل يسارع الى عزله ولا ينزر؟ ينزر تاني. زكرنا قبل كده في قضية الابواب عن منكر كلام الامام الجويني. قال فينبغي للناس اه اه ان ينظروا - 00:52:01  
فيما هم مبتلون به الان. وما هم مدفوعون اليه في مستقبل امرهم. هيعملوا ايه؟ ان كان ما هم في ما فيه الان اقل ضرر بالمقياس الشرعي على دينهم وعلى الضرورات اصل بعض الناس يتكلم احنا بنضرب مثال بواقع العراق مثلا هو كان صدام قال - 00:52:21  
صدام عنده حزب البعض وكان بينكل الناس وطاغية. طبعا في استثناء اخر عشر سنين من حياته كما نقل عنه الدكتور بشار عواد وغيره ان هو يعني ايه احدهم رجوعا للتدين بنسبة كبيرة يعني جعل بقى من المقررات على الناس في حزب البعض الایه اللي هو بقى - 00:52:41

كتاب فقه السنة وحفظ اخر تلات اجزاء و حاجات غريبة جدا يعني. سبحان الله يعني اه في اخر عشر سنين من سنين من حياتهم. اه الشیخ محمد اسماعیل مقدم له - 00:53:01

المحاضرة كاملة بيتكلم فيها على الامور ده. اه. والكلام ده نقله الدكتور بشار عواد. مش فاکر. دي نقطه. اه لكن بتكلم بلاش بقى بلاش القزافي. علي عبدالله صالح. محمود ده حال اليمن الان يرضي ربنا؟ حال اليمن الان - 00:53:11  
يرضى به اي مسلم انتشار المجاعة وانتشار الكوليرا واللوبيثة الفتاكه وتفتيت البلد الى عشرات المقاطعات تمكن الشيعة المجرمين الزبحة والقتل الزريع لاهل السنة كل ده يعني ينظروا الى ما هم مدفوعون اليه. هيروح فين في المستقبل؟ انا واقف دلوقتي في

النقطة دي. النقطة ديت معيار الزلم فيها والاضطهاد والقهر والطغيان بنسبة كرا. نسبة خمسين - [00:53:31](#)

انا لما اخد اجراء بيقوله لو هينزل لتلاتين لو هينزل لعشرين خد الاجراء ده. طب لو انت النسبة ديت هتوصل لمية وخمسين حرام عليكم. يبقى هل العقل فضلا عن الشرع يأذن لك في ذلك؟ وده اللي بيقوله هنا. بيقول وهل المصلحة؟ علينا ان ننظر ازا اتي الحاكم ما - [00:54:01](#)

توجب العزل هل عندنا الاستطاعة على عزله ام لا؟ وهل المصلحة متحققة بهذا العزل؟ ام ان المنكر سيزول بمنكر اعظم؟ يعني الكلام ده بقول لك مكتوب من من اربعة وعشرين سنة تقريبا اتنين وتسعين واحنا في كم؟ في تمتاشر بعد ستة وعشرين سنة او خمسة وعشرين سنة آآ حاجة عجيبة جدا والله - [00:54:21](#)

انت بتقول الكلام ده للناس يا جماعة نفكرن فكر قبل ما نعمل فكرا فنستجلب الشر والبلاء على البلاد والعباد او يتسلط كافر اخر على رقاب الناس. اسوأ والكافر في بينهم تفاضل طبعا. ربنا قال ايه - [00:54:41](#)  
ايه قال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. ففي كافر وفي كافر بيصد عن سبيل الله. يعني ايه؟ فيه درجات طيب ومن المعلوم ان شرع الله مصلحة كله. ولذلك لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلول رأس المنافقين. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:55:01](#)

عمر دعه لا يتحدس الناس ان محمدا يقتل اصحابه. يبقى دي كانت المسألة مسألة ايه؟ هل الجهاد محمول فقط في الخروج على الحكام ولا لأ في تلتاشر مرتبة من مراتب الجهاد طب هل الخروج على الحكام نفسه هو الامر الحاسم الذي لا - [00:55:22](#)

طعن غيره ولا ان الامر بيخضع لما يترتب على هزا الخروج؟ ان اتي الحاكم بما يستوجب عزله. استكمل ان شاء الله في المرة القادمة سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:55:42](#) - [00:55:52](#)